

مَثَلُ الْاَخْفَازِ  
فِي

الْعِبَادَاتِ

عَلَى  
مَذْهَبِ الْاِمَامِ مَالِكٍ  
تَأليف

ابن زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْاَخْفَازِي

يطلب من

مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح واولاده

بميدان الازهر تليفون ٤٨٥٨٠

تلك حدود الله فلا تعتدوها (قرآن كريم)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ  
النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُرْسَلِينَ :

(أَوَّلُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمُكَلَّفِ) : تَصْحِيحُ إِيمَانِهِ ثُمَّ مَعْرِفَةُ  
مَا يُصْلِحُ بِهِ فَرَضَ عَلَيْهِ كَأَحْكَامِ الصَّلَاةِ وَالطَّهَارَةِ وَالصَّيَامِ  
(وَيَجِبُ) عَلَيْهِ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَيَقِفَ عِنْدَ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ  
وَيَتُوبَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْخَطَ عَلَيْهِ (وَشُرُوطُ التَّوْبَةِ)  
النَّدَمُ عَلَى مَا فَعَلَ وَالنِّيَّةُ أَنْ لَا يَمُودَ إِلَى ذَنْبٍ فِيمَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ  
هُمِّهِ وَأَنْ يَتْرَكَ الْمُصِيبَةَ فِي سَاعَتِهَا إِنْ كَانَ مُتَلَبِّسًا بِهَا وَلَا يَحِلُّ لَهُ  
أَنْ يُؤَخَّرَ التَّوْبَةُ، وَلَا يَقُولَ حَتَّى يَهْدِيَنِي اللَّهُ فَإِنَّهُ مِنْ عِلَامَاتِ الشَّقَاءِ  
وَالْخِلَافِ وَطَمَسِ الْبَصِيرَةِ (وَيَجِبُ) عَلَيْهِ حِفْظُ لِسَانِهِ مِنَ الْفَحْشَاءِ  
وَالْمُنْكَرِ وَالْكَلَامِ الْقَبِيحِ وَأَيْمَانِ الطَّلَاقِ وَاتِّهَامِ الْمُسْلِمِ  
وِإِهْلَائِهِ وَسَبِّهِ وَتَخْوِيفِهِ فِي غَيْرِ حَقٍّ شَرْعِيٍّ .

(وَيُحِبُّ) عَلَيْهِ حِفْظُ بَصَرِهِ عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْحَرَامِ وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مُسْلِمٍ بِنَظَرَةٍ تُؤْذِيهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فَاسِقًا فَيَجِبُ هِجْرَانُهُ .

(وَيُحِبُّ) عَلَيْهِ حِفْظُ جَمِيعِ جَوَارِحِهِ مَا اسْتَطَاعَ وَأَنْ يُحِبَّ لِلَّهِ وَيُبْغِضَ لَهُ وَيَرْضَى لَهُ وَيَغْضَبَ لَهُ وَيَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ . وَيَحْرُمُ عَلَيْهِ الْكَذِبُ وَالنِّمِةُ وَالنِّمِةُ وَالْكِبْرُ وَالْعُجْبُ وَالرِّيَاءُ وَالسُّمْعَةُ وَالْحَسَدُ وَالْبَغْضُ وَرَوِيَةُ الْفَضْلِ عَلَى الْغَيْرِ وَالْهَمَزُ وَاللَّمَزُ وَالْقَبِيْثُ وَالسُّخْرِيَّةُ وَالزَّنَا وَالنَّظَرُ إِلَى الْأَجْنَبِيَّةِ وَالتَّلَذُّ بِكَلَامِهَا وَأَكْلُ أَمْوَالِ النَّاسِ بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ وَالْأَكْلُ بِالشَّفَاعَةِ أَوْ بِالدِّينِ وَتَأْخِيرُ الصَّلَاةِ عَنْ أَوْقَاتِهَا . وَلَا يَحِلُّ لَهُ صُحْبَةُ فَاسِقٍ وَلَا مُجَالَسَتُهُ لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ وَلَا يَطْلُبُ رِضَا الْمَخْلُوقِينَ بِسَخَطِ الْخَالِقِ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى (وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ) وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ » وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ فِعْلًا حَتَّى يَعْلَمَ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِ وَيَسْأَلُ الْعُلَمَاءَ وَيَسْتَدِي بِالْمُسْتَعِينِ لِسُنَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الَّذِينَ يَدُلُّونَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَيُحَذِّرُونَ مِنْ اتِّبَاعِ الشَّيْطَانِ . وَلَا يَرْضَى  
لِنَفْسِهِ مَا رَضِيَهِ الْمُفْلِسُونَ الَّذِينَ ضَاعَتْ أَعْمَارُهُمْ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى  
فَمَا حَسَرَتَهُمْ وَيَا طُولَ بُكَائِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُوفِّقَنَا  
لِاتِّبَاعِ سُنَّةِ نَبِيِّنَا وَشَفِيعِنَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ

## فصل في الطهارة

الطَّهَارَةُ قِسْمَانِ طَهَارَةُ حَدَثٍ وَطَهَارَةُ خَبَثٍ وَلَا يَصِحُّ الْجَمِيعُ  
إِلَّا بِالْمَاءِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَتَغَيَّرْ لَوْنُهُ أَوْ طَعْمُهُ أَوْ  
رَائِحَتُهُ بِمَا يُفَارِقُهُ غَالِبًا كَالزَّيْتِ وَالسَّمْنِ وَالنَّسَمِ كُلِّهِ وَالْوَدَحِ  
وَالصَّابُونَ وَالْوَسَخِ وَنَحْوِهِ وَلَا بَأْسَ بِالتُّرَابِ وَالْحَمَاءِ وَالسَّبَخَةِ  
وَالْأَجْرِ وَنَحْوِهِ .

فصل : إِذَا تَعَيَّنَتِ النِّجَاسَةُ غُسِلَ مَحَلُّهَا فَإِنْ التَّبَسَّتْ غُسِلَ  
الثَّوْبُ كُلُّهُ وَمَنْ شَكَّ فِي إِصَابَةِ النِّجَاسَةِ نَضَحَ وَإِنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ  
شَكَّ فِي نَجَاسَتِهِ فَلَا نَضَحَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَذَكَّرَ النِّجَاسَةَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ  
قَطَعَ إِلَّا أَنْ يَخَافَ خُرُوجَ الْوَقْتِ وَمَنْ صَلَّى بِهَا نَاسِيًا وَتَذَكَّرَ بَعْدَ  
السَّلَامِ أَعَادَ فِي الْوَقْتِ .

فصل : فَرَائِضُ الوُضُوءِ سَبْعٌ : النِّتَّةُ وَغَسْلُ الْوَجْهِ وَغَسْلُ  
الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَمَسْحُ الرَّأْسِ وَغَسْلُ الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ  
وَالدَّلَكُ وَالْقَوْرُ

(وَصَفَتْهُ) غَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْكَوْعَيْنِ عِنْدَ الشَّرُوعِ وَالْمُضْمَضَةُ  
وَالِاسْتِنْشَاقُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَرَدُّ مَسْحِ الرَّأْسِ وَمَسْحُ الْأُذُنَيْنِ وَتَجْدِيدُ  
الْمَاءِ لَهَا وَالتَّرْتِيبُ بَيْنَ الْفَرَائِضِ وَمَنْ نَسِيَ فَرْصًا مِنْ أَعْضَائِهِ فَإِنْ  
تَذَكَّرَهُ بِالتَّوْبِ فَعَلَهُ وَمَا بَعْدَهُ وَإِنْ طَالَ فَعَلَهُ وَحَدَّهُ وَأَعَادَ مَا هَلَى  
قَبْلَهُ وَإِنْ تَرَكَ سُنَّةً فَعَلَهَا وَلَا يُعِيدُ الصَّلَاةَ وَمَنْ نَسِيَ لُغَةً غَسَلَهَا  
وَحَدَّهَا بِنِيَّةٍ وَإِنْ صَلَّى قَبْلَ ذَلِكَ أَعَادَ وَمَنْ تَذَكَّرَ الْمُضْمَضَةَ  
وَالِاسْتِنْشَاقَ بَعْدَ أَنْ شَرَعَ فِي الْوَجْهِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمَا حَتَّى يُتِمَّ  
وُضُوءَهُ

(وَقَضَائِلُهُ) التَّسْمِيَةُ وَالسُّوَالُكُ وَالزَّائِدُ عَلَى النَّسَلَةِ الْأُولَى فِي  
الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ وَالْبِدَاءُ بِمُقَدِّمِ الرَّأْسِ وَتَرْتِيبُ السُّنَنِ وَقِيلَ الْمَاءُ  
عَلَى الْمَضْرُوعِ وَتَقْدِيمُ الْيَمَنِ عَلَى الشِّمَالِ وَيَجِبُ تَغْلِيلُ أَصَابِعِ الرَّجْلَيْنِ  
وَيَجِبُ تَغْلِيلُ اللَّحْيَةِ الْخَفِيفَةِ فِي الْوُضُوءِ دُونَ الْكَثِيفَةِ وَيَجِبُ

تَغْلِيلُهَا فِي الْفُسْلِ وَلَوْ كَانَتْ كَشِيفَةً

فصل : نَوَاقِصُ الْوُضُوءِ أَحْدَاثٌ وَأَسْبَابُ : فَلَا أَحْدَاثُ الْبَوْلِ وَالنَّائِطُ وَالرَّيْحُ وَالْمَذْيُ وَالْوَدْيُ . وَالْأَسْبَابُ النَّوْمُ الثَّقِيلُ وَالْإِعْمَاءُ وَالسُّكْرُ وَالْجُنُونُ وَالْقَبْلَةُ وَلَمَسُ الْمَرْأَةِ إِنْ قَصَدَ اللَّذَّةَ أَوْ وَجَدَهَا وَمَسُّ الدَّكْرِ بِبَاطِنِ الْكَفِّ أَوْ بِبَاطِنِ الْأَصَابِعِ وَمَنْ شَكَّ فِي حَدَثٍ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُوسَّسًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَيَجِبُ عَلَيْهِ غَسْلُ الدَّكْرِ كُلِّهِ مِنَ الْمَذْيِ وَلَا يَفْسِلُ الْأُنْثَيَيْنِ وَالْمَذْيُ هُوَ الْمَاءُ الْخَارِجُ عِنْدَ الشَّهْوَةِ الصَّغْرَى بِتَفَكُّرٍ أَوْ نَظَرٍ أَوْ غَيْرِهِ .

فصل : لَا يَحِلُّ لِغَيْرِ الْمُتَوَضَّئِ صَلَاةٌ وَلَا طَوَافٌ وَلَا مَسُّ نُسْخَةٍ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَلَا جِلْدُهَا لَا بِيَدِهِ وَلَا بِعُودٍ وَنَحْوِهِ إِلَّا الْجُزْءُ مِنْهَا الْمُتَعَلِّمُ فِيهِ وَلَا مَسُّ لَوْحِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ عَلَى غَيْرِ الْوُضُوءِ إِلَّا لِمُعَلِّمٍ فِيهِ أَوْ مُعَلِّمٍ يُصَحِّحُهُ وَالصَّبِيُّ فِي مَسِّ الْقُرْآنِ كَالْكَبِيرِ وَالْإِثْمُ عَلَى مُنَاوِلِهِ لَهُ وَمَنْ صَلَّى بِغَيْرِ وُضُوءٍ عَامِدًا فَهُوَ كَافِرٌ وَالْعِبَادُ بِاللَّهِ

فصل : يَجِبُ الْفُسْلُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ : الْجُنَابَةِ وَالْخَيْضِ وَالنَّفَاسِ

فَالْجَنَابَةُ فِسْمَانِ : أَحَدُهُمَا خُرُوجُ النَّبِيِّ بِلَذَّةٍ مُتَعَادَةٍ فِي نَوْمٍ أَوْ  
يَقْظَةٍ يَجْمَعُ أَوْ غَيْرِهِ ، وَالثَّانِي مَغِيبُ الْحَشْفَةِ فِي الْفَرْجِ وَمَنْ رَأَى  
فِي نَامِيهِ كَأَنَّهُ يُجَامِعُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ مَنِيٌّ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ  
وَجَدَ فِي ثَوْبِهِ مَنِيًّا يَابِسًا لَا يَدْرِي مَتَى أَصَابَهُ اغْتَسَلَ وَأَعَادَ مَا صَلَّى  
مِنْ آخِرِ نَوْمَةٍ نَامَهَا فِيهِ .

فصل : فَرَائِضُ الْغُسْلِ النَّبِيِّ عِنْدَ الشُّرُوعِ وَالْفَوْرِ  
وَالدَّائِمِ وَالْمُؤْمَرِ .

( وَسُنَّتُهُ ) : غَسَلَ الْيَدَيْنِ إِلَى الْكُوعَيْنِ كَالْوُضُوءِ  
وَالْمُضْمَضَةِ وَالْإِسْتِنْشَاقِ وَالْإِسْتِنْشَارِ وَغَسَلَ صِمَاحَ الْأُذُنِ وَهِيَ  
الثَّقَبَةُ الدَّاخِلَةُ فِي الرَّأْسِ ، وَأَمَّا صَحْفَةُ الْأُذُنِ فَيَجِبُ غَسْلُ  
ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا .

( وَفَضَائِلُهُ ) : الْبِدَايَةُ بِغَسْلِ النَّجَاسَةِ ثُمَّ الدَّكْرِ فَيَنْوِي  
عِنْدَهُ ، ثُمَّ أَعْضَاءَ الْوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً ، ثُمَّ أَعْلَى جَسَدِهِ وَتَثْلِيثُ غَسْلِ  
الرَّأْسِ وَتَقْدِيمُ شِقِّ جَسَدِهِ الْأَيْمَنِ ، وَتَقْلِيلُ الْمَاءِ عَلَى الْأَعْضَاءِ  
وَمَنْ نَسِيَ لَمْعَةً أَوْ عُضْوًا مِنْ غُسْلِهِ بَادَرَ إِلَى غُسْلِهِ حِينَ تَذَكَّرَهُ ،

وَلَوْ بَعْدَ شَهْرٍ وَأَعَادَ مَا صَلَّى قَبْلَهُ وَإِنْ أَخَّرَهُ بَعْدَ ذِكْرِهِ بَطَلَ غَسْلُهُ  
فَإِنْ كَانَ فِي أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ وَصَادَقَهُ غَسْلُ الْوُضُوءِ أَجْزَأُهُ .

فصل : لَا يَحِلُّ لِلْجُنُبِ دُخُولُ الْمَسْجِدِ وَلَا قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ  
إِلَّا الْآيَةَ وَنَحْوَهَا لِلتَّمَوُذِ وَنَحْوِهِ وَلَا يَحُوزُ لِمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ  
الْبَارِدِ أَنْ يَأْتِيَ زَوْجَتَهُ حَتَّى يُعِدَّ الْآلَةَ إِلَّا أَنْ يَحْتَلِمَ فَلَا  
شَيْءَ عَلَيْهِ .

### فصل في التيمم

وَيَتَيَّمُ الْمُسَافِرُ فِي غَيْرِ مَقْصِدَةٍ وَالْمَرِيضُ لِفَرِيضَةٍ أَوْ نَافِلَةٍ  
وَيَتَيَّمُ الْحَاضِرُ الصَّحِيحُ لِلْفَرَائِضِ إِذَا خَافَ خُرُوجَ وَقْتِهَا وَلَا  
يَتَيَّمُ الْحَاضِرُ الصَّحِيحُ لِنَافِلَةٍ وَلَا جُمُعَةٍ وَلَا جَنَازَةٍ إِلَّا إِذَا تَمَيَّنَتْ  
عَلَيْهِ الْجَنَازَةُ .

(وَفَرَائِضُ التَّيَمُّمِ) التُّبَةُ وَالصَّيْدُ الطَّاهِرُ وَمَسْحُ الْوَجْهِ  
وَمَسْحُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْكَوْعَيْنِ وَضَرْبَةُ الْأَرْضِ الْأُولَى وَالْفَوْزُ  
وَدُخُولُ الْوَقْتِ وَاتِّصَالُهُ بِالصَّلَاةِ وَالصَّيْدُ هُوَ التُّرَابُ، وَالطُّوبُ،  
وَالْحَبَرُ، وَالتَّلَجُّ وَالتَّخْضَاخُضُ وَنَحْوُ ذَلِكَ. وَلَا يَحُوزُ بِالْجَمْعِ



الْمَطْبُوحِ وَالْحَصِيرِ وَالْخَشَبِ وَالْحَشِيشِ وَنَحْوِهِ وَرُخْصَ لِلْمَرِيضِ فِي حَائِطِ الْحَجَرِ وَالطُّوبِ إِنْ لَمْ يَجِدْ مُنَاوِلًا غَيْرَهُ .

( وَمُنْتَنُهُ ) تَجْدِيدُ الصَّعِيدِ لِيَدَيْهِ وَمَسْحُ مَا بَيْنَ الْكُوعَيْنِ وَالْمِرْفَقَيْنِ وَالتَّرْتِيبُ . وَفَضَائِلُهُ التَّسْمِيَةُ وَتَقْدِيمُ الْيَمَنِ عَلَى الْيُسْرَى وَتَقْدِيمُ ظَاهِرِ الذَّرَاعِ عَلَى بَاطِنِهِ وَمُقَدِّمِهِ عَلَى مُؤَخَّرِهِ .

( وَنَوَاقِضُهُ ) : كَالْوُضُوءِ وَلَا تُصَلِّيَ فَرِيضَتَانِ بِنَيْتِمٍ وَاحِدٍ وَمَنْ تَيَمَّمَ لِفَرِيضَةٍ جَازَ لَهُ النُّوَافِلُ بَعْدَهَا وَمَنْ الْمُصْحَفِ وَالطَّوَافُ وَالْتَّلَاوَةُ إِنْ نَوَى ذَلِكَ وَاتَّصَلَتْ بِالصَّلَاةِ وَلَمْ يَخْرُجِ الْوَقْتُ وَجَازَ بِنَيْتِمٍ النَّافِلَةَ كُلُّ مَا ذَكَرَ إِلَّا الْفَرِيضَةَ ، وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ بِنَيْتِمٍ قَامَ لِلشَّفْعِ وَالتَّوَتَّرَ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ تَأْخِيرٍ ، وَمَنْ تَيَمَّمَ مِنْ جَنَابَةٍ فَلَا بُدَّ مِنْ نَيْتِهَا .

## فصل في الحيض

وَالنِّسَاءُ مُبْتَدَأَةٌ وَمُعْتَادَةٌ وَحَامِلَةٌ ، وَأَكْثَرُ الْحَيْضِ لِلْمُبْتَدَأَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَلِلْمُعْتَادَةِ عَادَتُهَا فَإِنْ تَمَادَى بِهَا الدَّمُ زَادَتْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَا لَمْ تُجَاوِزْ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَلِلْحَامِلِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُبِ

خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَنَحْوَهَا وَبَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ عِشْرُونَ وَنَحْوَهَا فَإِنْ تَقَطَّعَ  
الدَّمُ لَفَقَتْ أَيَّامُهُ حَتَّى تُكْمَلَ عَادَتُهَا، وَلَا يَحِلُّ لِلْحَائِضِ صَلَاةٌ وَلَا صَوْمٌ  
وَلَا طَوَافٌ وَلَا مَسُّ مُضَحَفٍ وَلَا دُخُولُ مَسْجِدٍ وَعَلَيْهَا قَضَاءُ الصَّوْمِ  
دُونَ الصَّلَاةِ وَقِرَاءَتُهَا جَائِزَةٌ وَلَا يَحِلُّ لِرِزْوَجِهَا فَرْجُهَا وَلَا مَا يَبْنِ  
مَرْبَتِهَا وَرُكْبَتِهَا حَتَّى تَنْتَسِلَ.

## فصل في النفاس

وَالنَّفَاسُ كَالْحَيْضِ فِي مَنِّهِ وَأَكْثَرُهُ سِتُونَ يَوْمًا فَإِذَا انْقَطَعَ  
الدَّمُ قَبْلَهَا وَلَوْ فِي يَوْمِ الْوِلَادَةِ اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ فَإِذَا عَاوَدَهَا الدَّمُ  
فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا خَمْسَةُ عَشَرَ يَوْمًا فَأَكْثَرَ كَانَ الثَّانِي حَيْضًا وَإِلَّا مَتَّ  
إِلَى الْأَوَّلِ وَكَانَ مِنْ تَمَامِ النَّفَاسِ.

## فصل في الأوقات

الْوَقْتُ الْمُخْتَارُ لِلظَّهْرِ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى آخِرِ الْقَامَةِ  
وَالْمُخْتَارُ لِلْعَصْرِ مِنَ الْقَامَةِ إِلَى الْأَصْفَرِ وَضُرُورُهُمَا إِلَى الْغُرُوبِ  
وَالْمُخْتَارُ لِلْمَشْرِيقِ قَدْرُ مَا تُصَلِّي فِيهِ بَعْدَ شُرُوطِهَا ، وَالْمُخْتَارُ لِلْمِشَاءِ  
مِنْ مَغِيبِ الشَّفَقِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ وَضُرُورُهُمَا إِلَى طُلُوعِ

الْفَجْرِ ، وَالْمُخْتَارُ لِلصُّبْحِ مِنَ الْفَجْرِ إِلَى الْإِسْفَارِ الْأَعْلَى وَضُرُورُهُ  
إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالْقَضَاءُ فِي الْجَمِيعِ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ ، وَمَنْ أَخَّرَ  
الصَّلَاةَ حَتَّى خَرَجَ وَقْتُهَا فَقَلْبُهُ ذَنْبٌ عَظِيمٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاسِيًا أَوْ  
نَائِمًا وَلَا تُصَلِّي نَافِلَةً بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِلَى ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ وَبَعْدَ  
صَلَاةِ الْمَصْرِ إِلَى صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَبَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَّا الْوَرْدَ  
لِنَائِمٍ عَنْهُ وَعِنْدَ جُلُوسِ إِمَامِ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ وَبَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى  
يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ .

### فصل في شروط الصلاة

وَشُرُوطُ الصَّلَاةِ طَهَارَةُ الْحَدَثِ وَطَهَارَةُ الْخَبَثِ مِنَ الْبَدَنِ  
وَالثَّوْبِ وَالْمَكَانِ وَسِتْرُ الْعَوْرَةِ وَأَسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَتَرْكُ الْكَلَامِ  
وَتَرْكُ الْأَفْصَالِ الْكَبِيرَةِ وَعَوْرَةُ الرَّجُلِ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ  
وَالنِّمَاطِ كُلُّهَا عَوْرَةً مَا عَدَا الْوَجْهَ وَالْكَفَّيْنِ وَتُكْرَهُ الصَّلَاةُ فِي  
السَّرَاوِيلِ إِلَّا إِذَا كَانَ فَوْقَهَا شَيْءٌ وَمَنْ تَنَجَّسَ ثَوْبُهُ وَلَمْ يَحِدْ ثَوْبًا  
غَيْرَهُ وَلَمْ يَحِدْ مَاءً يَغْسِلُهُ بِهِ أَوْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يَلْبَسُ حَتَّى يَغْسِلَهُ  
وَخَافَ خُرُوجَ الْوَقْتِ صَلَّى بِنَجَاسَتِهِ وَلَا يَجِلُّ تَأْخِيرُ الصَّلَاةِ لِعَدَمِ

الطَّهَارَةَ وَمَنْ قَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ عَصَى رَبَّهُ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ مَا يَسْتُرُ بِهِ  
غُورَتَهُ صَلَّى عُرْيَانًا وَمَنْ أَخْطَأَ الْقِبْلَةَ أَعَادَ فِي الْوَقْتِ وَكُلُّ إِعَادَةٍ فِي  
الْوَقْتِ فَهِيَ فَضِيلَةٌ وَكُلُّ مَا تَعَادَ مِنْهُ الْعِبَادَةُ فِي الْوَقْتِ فَلَا تُعَادُ  
مِنْهُ الْعَابِتَةُ وَالنَّافِلَةُ .

فصل : فَرَائِضُ الصَّلَاةِ : نِيَّةُ الصَّلَاةِ الْمُعَيَّنَةِ ، وَتَكْبِيرُهُ  
الْإِحْرَامُ ، وَالْقِيَامُ لَهَا ، وَالْفَاتِحَةُ وَالْقِيَامُ لَهَا ، وَالرُّكُوعُ ، وَالرَّفْعُ مِنْهُ  
وَالسُّجُودُ عَلَى الْجِهَةِ ، وَالرَّفْعُ مِنْهُ ، وَالْإِعْتِدَالُ ، وَالطَّمَأْنِينَةُ ، وَالتَّرْتِيبُ  
بَيْنَ فَرَائِضِهَا ، وَالسَّلَامُ ، وَجُلُوسُهُ الَّذِي يُقَارَنُ بِهِ .

( وَشَرْطُ ) النِّيَّةِ مُقَارَنَتُهَا لِتَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ .

( وَشُرُطُهَا ) الْإِنَامَةُ ، وَالشُّورَةُ الَّتِي بَعْدَ الْفَاتِحَةِ ، وَالْقِيَامُ لَهَا ، وَالسُّرُّ  
فِيمَا يُسْرُ فِيهِ ، وَالْجَهْرُ فِيمَا يُجْهَرُ فِيهِ ، وَسَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ، وَكُلُّ  
تَكْبِيرَةٍ سُنَّةٌ إِلَّا الْأُولَى وَالتَّشَهُدَانِ وَالْجُلُوسُ لَهَا وَتَقْدِيمُ الْفَاتِحَةِ  
عَلَى السُّورَةِ وَالتَّسْلِيمَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةُ لِلْمَأْمُومِ وَالْجَهْرُ بِالتَّسْلِيمَةِ  
الْوَاجِبَةِ ، وَالصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ  
وَالسُّجُودُ عَلَى الْأَنْفِ وَالْكَفَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ

وَالشُّرْهُ لَغَيْرِ الْمَأْمُومِ وَأَقْلَهَا عِلَظُ رُمْحٍ وَأَطُولُ ذِرَاعٍ طَاهِرٍ ثَابِتٍ  
غَيْرِ مُشَوَّشٍ .

(وَفَضَائِلُهَا) رَفَعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ حَتَّى تُقَابِلَا الْأُذُنَيْنِ  
وَقَوْلُ الْمَأْمُومِ وَالْقَدْ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَالتَّائِمِينَ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ لِلْقَدْ  
وَالْمَأْمُومِ ، وَلَا يَقُولُهَا إِلَّا فِي قِرَاءَةِ الْمَرَّةِ ، وَالتَّسْبِيحُ فِي الرُّكُوعِ  
وَالدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ ، وَتَطْوِيلُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ وَالظُّهْرِ تِلْكَهَا  
وَتَقْصِيرُهَا فِي الْمَصْرِ وَالْمَغْرِبِ ، وَتَوَسُّطُهَا فِي الْعِشَاءِ وَتَكُونُ  
الشُّورَةُ الْأُولَى قَبْلَ الثَّانِيَةِ وَأَطُولُ مِنْهَا وَالْهَيْئَةُ الْمَعْلُومَةُ فِي  
الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، وَالْجُلُوسِ وَالْقُنُوتِ سِرًّا قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَ  
الشُّورَةِ فِي ثَانِيَةِ الصُّبْحِ وَيَجُوزُ بَعْدَ الرُّكُوعِ وَالدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ  
الثَّانِي وَتَكُونُ التَّشَهُّدُ الثَّانِي أَطْوَلَ مِنَ الْأَوَّلِ وَالتَّيَامُنُ بِالسَّلَامِ  
وَتَحْرِيكُ السَّبَابَةِ فِي التَّشَهُّدِ وَيُكْرَهُ الْإِنْفَاتُ فِي الصَّلَاةِ وَتَفْمِيضُ  
الْأَمِينِ وَالتَّسْمِيَةِ وَالتَّمَوُّذُ فِي الْفَرِيضَةِ وَيَجُوزَانِ فِي النُّفْلِ وَالْوُفُوفِ  
عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا أَنْ يَطُولَ قِيَامُهُ وَاقْتِرَانُ رَجُلَيْنِ وَجَمْلُ دِرْهَمٍ  
أَوْ غَيْرِهِ فِي فَمِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يُشَوِّشُهُ فِي جَنِبِهِ أَوْ كُمِهِ أَوْ عَلَى

ظَهَرَهُ وَالتَّفَكُّرُ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا وَكُلُّ مَا يَشْغُلُهُ عَنِ الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ .

فصل : لِلصَّلَاةِ نُورٌ عَظِيمٌ تَشْرِقُ بِهِ قُلُوبُ الْمُصَلِّينَ وَلَا يَنَالُهُ إِلَّا الْخَاشِعُونَ ، فَإِذَا أُتِيتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَفَرِّغْ قَلْبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَاشْتَغِلْ بِمُرَاقَبَةِ مَوْلَاكَ الَّذِي تَصَلِّي لَوَجْهِهِ وَاعْتَقِدْ أَنَّ الصَّلَاةَ خُشُوعٌ وَتَوَاضَعٌ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ بِالْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَإِجْلَالِ وَتَعْظِيمِ لَهُ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ وَالذِّكْرِ فَحَافِظْ عَلَى صَلَاتِكَ فَإِنَّهَا أَعْظَمُ الْعِبَادَاتِ وَلَا تَتْرُكِ الشَّيْطَانَ يَلْمَبُ بِقَلْبِكَ وَيَشْغُلَكَ عَنْ صَلَاتِكَ حَتَّى يَطْمِسَ قَلْبَكَ وَيَحْرِمَكَ مِنْ لَذَّةِ أَنْوَارِ الصَّلَاةِ فَمَلِكِ بِدَوَامِ الْخُشُوعِ فِيهَا فَإِنَّهَا تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ بِسَبَبِ الْخُشُوعِ فِيهَا فَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ إِنَّهُ خَيْرُ مُسْتَعَانَ .

فصل : لِلصَّلَاةِ الْمَقْرُوءَةِ سَبْعَةُ أَحْوَالٍ مُرْتَبَةِ تُؤَدِّي عَلَيْهَا أَرْبَعَةٌ مِنْهَا عَلَى الْوُجُوبِ وَثَلَاثَةٌ عَلَى الْأَسْتِحْبَابِ أَوَّلُهَا الْقِيَامُ بَعْدَ اسْتِنَادٍ ثُمَّ الْقِيَامُ بِاسْتِنَادٍ ثُمَّ الْجُلُوسُ بَعْدَ اسْتِنَادٍ ثُمَّ الْجُلُوسُ بِاسْتِنَادٍ فَالترتيب بين هذه الأربعة على الوجوب إذا قدر على حاله منها

وَصَلَّى بِجَلَّةٍ دُونَهَا تَطَلَّتْ صَلَاتُهُ وَالثَّلَاثَةُ الَّتِي عَلَى الْإِسْتِغْبَابِ هِيَ  
 أَنْ يُصَلِّيَ الْعَاجِرُ عَنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَةِ عَلَى جَنْبِهِ الْيَمِينِ ثُمَّ  
 عَلَى الْإِسْبَرِ ثُمَّ عَلَى ظَهْرِهِ فَإِنْ خَالَفَ فِي الثَّلَاثَةِ لَمْ تَبْطُلْ صَلَاتُهُ  
 وَالْإِسْتِغْبَادُ الَّذِي تَبْطُلُ بِهِ صَلَاةُ الْقَادِرِ عَلَى تَرْكِهِ هُوَ الَّذِي يَسْقُطُ  
 بِسُقُوطِهِ وَإِنْ كَانَ لَا يَسْقُطُ بِسُقُوطِهِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ وَأَمَّا النَّافِلَةُ  
 فَيَجُوزُ لِلْقَادِرِ عَلَى الْقِيَامِ أَنْ يُصَلِّيَهَا جَالِسًا وَلَهُ نِصْفُ أُخْرَى الْقَائِمِ  
 وَيَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَهَا جَالِسًا وَيَقُومَ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ يَدْخُلَهَا قَائِمًا وَيَجْلِسَ  
 بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَدْخُلَهَا بِنِيَّةِ الْقِيَامِ فِيهَا فَيَمْتَنِعَ جُلُوسُهُ بَعْدَ ذَلِكَ .

فصل : يَحِبُّ قَضَاءُ مَا فِي الذِّمَّةِ مِنَ الصَّلَوَاتِ وَلَا يَحِلُّ التَّفْرِيطُ  
 فِيهَا وَمَنْ صَلَّى كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَةَ أَيَّامٍ فَلَيْسَ بِمُفْرِطٍ وَيَقْضِيهَا عَلَى نَحْوِ  
 مَا فَاتَتْهُ إِنْ كَانَتْ حَضَرِيَّةً قَضَاهَا حَضَرِيَّةً وَإِنْ كَانَتْ سَفَرِيَّةً  
 قَضَاهَا سَفَرِيَّةً سِوَاهُ كَانَ حِينَ الْقَضَاءِ فِي حَضَرٍ أَوْ سَفَرٍ وَالتَّرْتِيبُ  
 بَيْنَ الْحَاضِرَتَيْنِ وَبَيْنَ سِيرِ الْفَوَائِتِ مَعَ الْحَاضِرَةِ وَاجِبٌ مَعَ الذِّكْرِ  
 وَالْيَسِيرِ أَرْبَعُ صَلَوَاتٍ فَأَذْنَى وَمَنْ كَانَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعُ صَلَوَاتٍ  
 فَأَقْلُ صَلَاهَا قَبْلَ الْحَاضِرَةِ وَلَوْ خَرَجَ وَقْتُهَا وَيَجُوزُ الْقَضَاءُ فِي كُلِّ

وَقْتُ وَلَا يَتَنَفَّلُ مَنْ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَلَا يُصَلِّي الضَّحَى وَلَا قِيَامَ رَمَضَانَ وَلَا يَحُوزُ لَهُ إِلَّا الشَّفْعُ وَالْوَتْرُ وَالْفَجْرُ وَالْعِيدَانِ وَالْحُسُوفُ وَالْأَسْتِسْقَاءُ وَيَحُوزُ لِمَنْ عَلَيْهِمُ الْقَضَاءُ أَنْ يُصَلُّوا جَمَاعَةً إِذَا أُسْتَوَتْ صَلَاتُهُمْ وَمَنْ نَسِيَ عَدَدَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْقَضَاءِ صَلَّى عَدَدًا لَا يَبْقَى مَعَهُ شَكٌّ.

## باب في السهو

وَسُجُودُ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ سُنَّةٌ فَلِلنَّقْصَانِ سَجْدَتَانِ قَبْلَ السَّلَامِ بَعْدَ تَمَامِ التَّشَهُّدَيْنِ يَزِيدُ بَعْدَهُمَا تَشَهُّدًا آخَرَ ، وَلِلزِّيَادَةِ سَجْدَتَانِ بَعْدَ السَّلَامِ يَتَشَهُّدُ بَعْدَهُمَا وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً أُخْرَى ، وَمَنْ نَقَصَ وَزَادَ سَجْدَةً قَبْلَ السَّلَامِ ، وَمَنْ نَسِيَ السُّجُودَ الْقَبْلِيَّ حَتَّى سَلَّمَ سَجْدَةً إِنْ كَانَ قَرِيبًا وَإِنْ طَالَ أَوْ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ بَطُلَ السُّجُودُ وَتَبْطُلُ الصَّلَاةُ مَعَهُ إِنْ كَانَ عَلَى ثَلَاثِ سُنَنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَإِلَّا فَلَا تَبْطُلُ ، وَمَنْ نَسِيَ السُّجُودَ الْبَعْدِيَّ سَجْدَةً وَلَوْ بَعْدَ عَامٍ ، وَمَنْ نَقَصَ فَرِيضَةً فَلَا يُجْزِيهِ السُّجُودُ عَنْهَا ، وَمَنْ نَقَصَ الْفَضَائِلَ فَلَا سُجُودَ عَلَيْهِ وَلَا يَكُونُ السُّجُودُ الْقَبْلِيُّ إِلَّا لِتَرْكِ سُنَّتَيْنِ فَأَكْثَرَ



وَأَمَّا السُّنَّةُ الْوَاحِدَةُ فَلَا سُجُودَ لَهَا إِلَّا الْمَرْءُ وَالْجَهْرُ ، فَمَنْ أَسْرَفَ فِي  
الْجَهْرِ سَجَدَ قَبْلَ السَّلَامِ ، وَمَنْ جَهَرَ فِي السِّرِّ سَجَدَ بَعْدَ السَّلَامِ ، وَمَنْ  
تَكَلَّمَ سَاهِيًا سَجَدَ بَعْدَ السَّلَامِ ، وَمَنْ سَلَّمَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ سَاهِيًا سَجَدَ  
بَعْدَ السَّلَامِ ، وَمَنْ زَادَ فِي الصَّلَاةِ رَكْعَةً أَوْ رَكْعَتَيْنِ سَجَدَ بَعْدَ السَّلَامِ  
وَمَنْ زَادَ فِي الصَّلَاةِ مِثْلَهَا بَطَلَتْ ، وَمَنْ شَكَّ فِي كَمَالِ صَلَاتِهِ أَتَى بِمَا  
شَكَّ فِيهِ وَالشَّكُّ فِي النُّقْصَانِ كَتَحْقِيقِهِ فَمَنْ شَكَّ فِي رَكْعَةٍ أَوْ سَجْدَةٍ  
أَتَى بِهَا وَسَجَدَ بَعْدَ السَّلَامِ وَإِنْ شَكَّ فِي السَّلَامِ سَلَّمَ إِنْ كَانَ قَرِيبًا  
وَلَا سُجُودَ عَلَيْهِ وَإِنْ طَالَ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ يُتْرَكُ الْوَسْوَسةُ  
مِنْ قَلْبِهِ وَلَا يَأْتِي بِمَا شَكَّ فِيهِ وَلَكِنْ يَسْجُدُ بَعْدَ السَّلَامِ سَوَاءً  
شَكَّ فِي زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ وَمَنْ جَهَرَ فِي الْقُنُوتِ فَلَا سُجُودَ عَلَيْهِ  
وَلَكِنَّهُ يُكْرَهُ عِنْدَهُ وَمَنْ زَادَ الشُّورَةَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ  
فَلَا سُجُودَ عَلَيْهِ وَمَنْ سَمِعَ ذِكْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَصَلَّى عَلَيْهِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ سَوَاءً كَانَ سَاهِيًا أَوْ عَامِدًا  
أَوْ قَائِمًا أَوْ جَالِسًا وَمَنْ قَرَأَ سُورَتَيْنِ فَأَكْثَرَ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ  
خَرَجَ مِنْ سُورَةٍ إِلَى سُورَةٍ أَوْ رَكَعَ قَبْلَ تِمَامِ الشُّورَةِ فَلَا شَيْءَ

عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَمَنْ أَسَارَ فِي صَلَاتِهِ يَدِيهِ أَوْ رَأْسِهِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَمَنْ كَرَّرَ الْفَاتِحَةَ سَاهِيًا سَجَدَ بَعْدَ السَّلَامِ وَإِنْ كَانَ عَامِدًا فَالظَّاهِرُ الْبُطْلَانُ وَمَنْ تَذَكَّرَ الشُّورَةَ بَعْدَ انْحِنَائِهِ إِلَى الرُّكُوعِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهَا وَمَنْ تَذَكَّرَ السُّرَّ أَوْ الْجَهْرَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَعَادَ الْقِرَاءَةَ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي الشُّورَةِ وَخَذَهَا أَعَادَهَا وَلَا سُجُودَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ فِي الْفَاتِحَةِ أَعَادَهَا وَسَجَدَ بَعْدَ السَّلَامِ وَإِنْ فَاتَ بِالرُّكُوعِ سَجَدَ لِتَرْكِ الْجَهْرِ قَبْلَ السَّلَامِ وَلِتَرْكِ السُّرِّ بَعْدَ السَّلَامِ سِوَاكَ كَانَ مِنَ الْفَاتِحَةِ أَوْ الشُّورَةِ وَخَذَهَا وَمَنْ ضَحِكَ فِي الصَّلَاةِ بَطَلَتْ سِوَاكَ كَانَ سَاهِيًا أَوْ عَامِدًا وَلَا يَمْضِي فِي صَلَاتِهِ إِلَّا غَافِلٌ مُتَلَاعِبٌ وَالْمُؤْمِنُ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ أَعْرَضَ بِقَلْبِهِ عَنْ كُلِّ مَا سِوَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَرَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا حَتَّى يُحْضِرَ بِقَلْبِهِ جَلَالَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَعَظَمَتَهُ وَيَرْتَعِدُ قَلْبُهُ وَتَرْهَبُ نَفْسُهُ مِنْ هَيْبَةِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ فَهَذِهِ صَلَاةُ الْمُتَّقِينَ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ فِي التَّبَسُّمِ وَبُكَاءِ الْخَاشِعِ فِي الصَّلَاةِ مُخْفَرٌ وَمَنْ أَنْصَتَ لِمُتَحَدِّثٍ قَلِيلًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَمَنْ قَامَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْجُلُوسِ فَإِنْ تَذَكَّرَ قَبْلَ أَنْ يُفَارِقَ الْأَرْضَ يَدِيهِ وَرُكْبَتَيْهِ

رَجَعَ إِلَى الْجُلُوسِ وَلَا سُجُودَ عَلَيْهِ وَإِنْ فَارَقَهَا تَمَادَى وَلَمْ يَرْجِعْ  
وَسَجَدَ قَبْلَ السَّلَامِ، وَإِنْ رَجَعَ بَعْدَ الْفَارَقَةِ وَبَعْدَ الْقِيَامِ سَاهِيًا أَوْ  
عَامِدًا صَحَّتْ صَلَاتُهُ وَسَجَدَ بَعْدَ السَّلَامِ. وَمَنْ نَفَخَ فِي صَلَاتِهِ سَاهِيًا  
سَجَدَ بَعْدَ السَّلَامِ، وَإِنْ كَانَ عَامِدًا بَطَلَتْ صَلَاتُهُ. وَمَنْ عَطَسَ فِي  
صَلَاتِهِ فَلَا يَسْتَفِيلُ بِالْحَمْدِ وَلَا يَرُدُّ عَلَى مَنْ شَمَّتَهُ وَلَا يُشَمَّتُ عَاطِسًا  
فَإِنْ هَمِدَ اللَّهُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ. وَمَنْ تَكَأَبَ فِي الصَّلَاةِ سَدَّ فَاؤُهُ وَلَا يَنْفُتُ  
إِلَّا فِي ثَوْبِهِ مِنْ غَيْرِ إِخْرَاجِ حُرُوفٍ. وَمَنْ شَكَّ فِي حَدَثٍ أَوْ بُحَاكِيَةٍ  
فَتَفَكَّرَ فِي صَلَاتِهِ قَلِيلًا ثُمَّ تَيَقَّنَ الطَّهَارَةَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ. وَمِنْ النَّفْسِ  
فِي الصَّلَاةِ سَاهِيًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَإِنْ تَعَمَّدَ فَهُوَ مَكْرُوهٌ وَإِنْ اسْتَدْبَرَ  
الْقِبْلَةَ قَطَعَ الصَّلَاةَ. وَمَنْ صَلَّى بِحَرِيرٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ سَرَقَ فِي الصَّلَاةِ  
أَوْ نَظَرَ تَحَرَّمًا فَهُوَ عَاصٍ وَصَلَاتُهُ صَحِيحَةٌ. وَمَنْ غَلِطَ فِي الْقِرَاءَةِ بِكَلِمَةٍ  
مِنْ غَيْرِ الْقُرْآنِ سَجَدَ بَعْدَ السَّلَامِ وَإِنْ كَانَتْ مِنَ الْقُرْآنِ فَلَا سُجُودَ  
عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَتَغَيَّرَ اللَّفْظُ أَوْ يَفْسُدَ الْمَعْنَى فَيَسْجُدَ بَعْدَ السَّلَامِ. وَمَنْ  
نَعَسَ فِي الصَّلَاةِ فَلَا سُجُودَ عَلَيْهِ وَإِنْ ثَقُلَ نَوْمُهُ أَعَادَ الصَّلَاةَ  
وَالْوُضُوءَ. وَأَيْنِ الْعَرِيبُضِ مُتَغَفَّرٌ وَالتَّخَنُّعِ لِلضَّرُورَةِ مُتَغَفَّرٌ وَلِلْإِفْهَامِ

مُنْكَرٌ وَلَا تَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِهِ. وَمَنْ نَادَاهُ أَحَدٌ فَقَالَ لَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ كَرِهَ  
وَصَحَّتْ صَلَاتُهُ. وَمَنْ وَقَفَ فِي الْقِرَاءَةِ وَلَمْ يَفْتَحْ عَلَيْهِ أَحَدٌ تَرَكَ ذَلِكَ  
الْآيَةَ وَقَرَأَ مَا بَعْدَهَا فَإِنْ تَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ رَكَعٌ. وَلَا يَنْظُرُ مُصْحَفًا  
بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي الْفَاتِحَةِ فَلَا بُدَّ مِنْ كَمَالِهَا بِمُصْحَفٍ أَوْ  
غَيْرِهِ فَإِنْ تَرَكَ مِنْهَا آيَةً سَجَدَ قَبْلَ السَّلَامِ وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ بَطَلَتْ  
صَلَاتُهُ. وَمَنْ فَتَحَ عَلَى غَيْرِ إِمَامِهِ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ. وَلَا يَفْتَحُ عَلَى إِمَامِهِ إِلَّا  
أَنْ يَنْتَظِرَ الْفَتْحَ أَوْ يُفْسِدَ الْمَعْنَى. وَمَنْ جَالَ فِكْرُهُ قَلِيلًا فِي أُمُورِ  
الدُّنْيَا نَقَصَ ثَوَابَهُ وَلَمْ تَبْطُلْ صَلَاتُهُ. وَمَنْ دَفَعَ الْمَاءِ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ  
سَجَدَ عَلَى مِقْوٍ جَنْبَتِهِ أَوْ سَجَدَ عَلَى طَيِّبَةٍ أَوْ طَيِّبَتَيْنِ مِنْ صَامِتِهِ فَلَا شَيْءَ  
عَلَيْهِ وَلَا شَيْءَ فِي غَلْبَةِ الْقِيَّةِ وَالْقُلُسِ فِي الصَّلَاةِ. وَسَهْوُ الْمَأْمُومِ يَحْمَلُهُ  
الْإِمَامُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ تَقْصِي الْفَرِيضَةِ وَإِذَا سَهَا الْمَأْمُومُ أَوْ نَقَصَ  
أَوْ زُوْجِمَ عَنِ الرُّكُوعِ وَهُوَ فِي غَيْرِ الْأُولَى فَإِنْ طَمِعَ فِي إِدْرَاكِ  
الْإِمَامِ قَبْلَ رَفْعِهِ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ رَكَعٌ وَلِحَقُّهُ وَإِنْ لَمْ يَطْمَعْ  
تَرَكَ الرُّكُوعَ وَتَبِعَ إِمَامَهُ وَقَضَى رَكْعَةً فِي مَوْضِعِهَا بَعْدَ سَلَامِ  
إِمَامِهِ. وَإِنْ سَهَا عَنِ السُّجُودِ أَوْ زُوْجِمَ أَوْ نَقَصَ حَتَّى قَامَ الْإِمَامُ إِلَى

وَكَمَّةٍ أُخْرَى سَجَدَ إِنْ طَمِعَ فِي إِدْرَاكِ الْإِمَامِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَإِلَّا  
تَرَكَهُ وَتَبِعَ الْإِمَامَ وَقَضَى رَكْعَةً أُخْرَى أَيْضًا وَحَيْثُ قَضَى الرُّكْعَةَ  
فَلَا سُجُودَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَاكًا فِي الرُّكُوعِ أَوْ السُّجُودِ  
وَمَنْ جَاءَتْهُ عَقْرَبٌ أَوْ حَيَّةٌ فَقَتَلَهَا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَطُولَ فِطْلُهُ  
أَوْ يَسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةَ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ. وَمَنْ شَكَّ هَلْ هُوَ فِي الْوُتْرِ أَوْ فِي ثَانِيَةِ  
الشَّفْعِ جَمَلَهَا ثَانِيَةَ الشَّفْعِ وَسَجَدَ بَعْدَ السَّلَامِ ثُمَّ أَوْتَرَ. وَمَنْ تَكَلَّمَ  
بَيْنَ الشَّفْعِ وَالْوُتْرِ سَاهِيًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ عَامِدًا كَرِهَ وَلَا  
شَيْءَ عَلَيْهِ. وَالْمَسْبُوقُ إِنْ أَدْرَكَ مَعَ الْإِمَامِ أَقَلَّ مِنْ رَكْعَةٍ فَلَا يَسْجُدُ  
مَعَهُ لَا قَلِيلًا وَلَا بَعْدِيًّا فَإِنْ سَجَدَ مَعَهُ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ وَإِنْ أَدْرَكَ  
رَكْعَةً كَامِلَةً أَوْ أَكْثَرَ سَجَدَ مَعَهُ الْقَبْلِيَّ وَآخِرَ الْبَعْدِيِّ حَتَّى يُتِمَّ صَلَاتَهُ  
فَيَسْجُدَ بَعْدَ سَلَامِهِ فَإِنْ سَجَدَ مَعَ الْإِمَامِ عَامِدًا أَبْطَلَتْ صَلَاتُهُ وَإِنْ كَانَ  
سَاهِيًا سَجَدَ بَعْدَ السَّلَامِ وَإِنْ سَهَا الْمَسْبُوقُ بَعْدَ سَلَامِ الْإِمَامِ فَهُوَ  
كَالْمُصَلِّي وَحْدَهُ وَإِذَا تَرْتَّبَ عَلَى الْمَسْبُوقِ بَعْدِيُّ مِنْ جِهَةِ إِمَامِهِ  
قَبْلِيٍّ مِنْ جِهَةِ نَفْسِهِ أَجْزَأُهُ الْقَبْلِيَّ. وَمَنْ نَسِيَ الرُّكُوعَ وَتَدَكَّرَهُ  
فِي السُّجُودِ رَجَعَ قَائِمًا وَيُسْتَعْبَثُ لَهُ أَنْ يُعِيدَ شَيْئًا مِنَ الْقِرَاءَةِ ثُمَّ

بِرُكْعَةٍ يُسَجِّدُ بَعْدَ السَّلَامِ . وَمَنْ نَسِيَ سَجْدَةً وَاحِدَةً وَتَذَكَّرَهَا  
 بَعْدَ قِيَامِهِ رَجَعَ جَالِسًا وَسَجَّدَهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ جَلَسَ قَبْلَ الْقِيَامِ  
 فَلَا يُعِيدُ الْجُلُوسَ . وَمَنْ نَسِيَ سَجْدَتَيْنِ خَرَّ سَاجِدًا وَلَمْ يَجْلِسْ وَيَسْجُدْ  
 فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بَعْدَ السَّلَامِ ، وَإِنْ تَذَكَّرَ السُّجُودَ بَعْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ مِنْ  
 الرُّكْعَةِ الَّتِي تَلِيهَا تَمَادَى عَلَى صَلَاتِهِ وَلَمْ يَرْجِعْ وَالْقِيَامَةُ رُكْعَةٌ  
 السُّهُوُّ وَزَادَ رُكْعَةً فِي مَوْضِعِهَا بَإِنْيًا وَسَجَدَ قَبْلَ السَّلَامِ إِنْ كَانَتْ  
 مِنَ الْأُولَيَيْنِ وَتَذَكَّرَ بَعْدَ عَقْدِ الثَّالِثَةِ ، وَبَعْدَ السَّلَامِ إِنْ لَمْ تَكُنْ  
 مِنَ الْأُولَيَيْنِ أَوْ كَانَتْ مِنْهُمَا وَتَذَكَّرَ قَبْلَ عَقْدِ الثَّالِثَةِ لِأَنَّ السُّورَةَ  
 وَالْجُلُوسَ لَمْ يَفُوتَا . وَمَنْ سَلَّمَ شَاكًا فِي كَمَالِ صَلَاتِهِ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ  
 وَالسُّهُوُّ فِي صَلَاةِ الْقَضَاءِ كَالسُّهُوِّ فِي صَلَاةِ الْأَدَاءِ ، وَالسُّهُوُّ فِي النَّافِلَةِ  
 كَالسُّهُوِّ فِي الْفَرِيضَةِ إِلَّا فِي سِتِّ مَسَائِلَ : الْفَاتِحَةِ وَالسُّورَةِ وَالسَّرِّ  
 وَالْجَهْرِ وَزِيَادَةِ رُكْعَةٍ وَنِسْيَانِ بَعْضِ الْأَرْكَانِ إِنْ طَالَ ، فَمَنْ نَسِيَ  
 الْفَاتِحَةَ فِي النَّافِلَةِ وَتَذَكَّرَ بَعْدَ الرُّكُوعِ تَمَادَى وَسَجَدَ قَبْلَ السَّلَامِ  
 بِخِلَافِ الْفَرِيضَةِ فَإِنَّهُ يُلْغِي تِلْكَ الرُّكْعَةَ وَيَزِيدُ أُخْرَى وَيَتَمَادَى  
 وَيَكُونُ سُجُودُهُ كَمَا ذَكَرْنَا فِي تَارِكِ السُّجُودِ . وَمَنْ نَسِيَ السُّورَةَ

أَوِ النَّجْمِ أَوِ السَّرِّ فِي النَّافِلَةِ وَتَذَكَّرَ بَعْدَ الرُّكُوعِ تَمَادَى وَلَا سُجُودَ عَلَيْهِ بِخِلَافِ الْفَرِيضَةِ. وَمَنْ قَامَ إِلَى ثَالِثَةٍ فِي النَّافِلَةِ فَإِنْ تَذَكَّرَ قَبْلَ عَقْدِ الرُّكُوعِ رَجَعَ وَسَجَدَ بَعْدَ السَّلَامِ. وَإِنْ عَقَدَ الثَّالِثَةَ تَمَادَى وَزَادَ الرَّابِعَةَ وَسَجَدَ قَبْلَ السَّلَامِ بِخِلَافِ الْفَرِيضَةِ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مَتَى مَا ذَكَرَ وَيَسْجُدُ بَعْدَ السَّلَامِ. وَمَنْ نَسِيَ رُكْنَاً مِنَ النَّافِلَةِ كَالرُّكُوعِ أَوِ السُّجُودِ وَلَمْ يَتَذَكَّرْ حَتَّى سَلَّمَ وَطَالَ فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ بِخِلَافِ الْفَرِيضَةِ فَإِنَّهُ يُعِيدُهَا أَبَدًا وَمَنْ قَطَعَ النَّافِلَةَ عَمِيدًا أَوْ تَرَكَ مِنْهَا رَكْعَةً أَوْ سَجْدَةً عَمِيدًا أَعَادَهَا أَبَدًا. وَمَنْ تَهَدَّى فِي صَلَاتِهِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَنْطِقَ بِمَحْرُوفٍ. وَإِذَا سَهَا الْإِمَامُ بِنَقْصٍ أَوْ زِيَادَةٍ سَبَّحَ بِهِ الْمَأْمُومُ وَإِذَا قَامَ إِمَامُكَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ فَسَبَّحَ بِهِ فَإِنْ فَارَقَ الْأَرْضَ فَاتَّبَعَهُ وَإِنْ جَلَسَ فِي الْأَوَّلَى أَوْ فِي الثَّالِثَةِ قَعَمَ وَلَا تَجْلِسُ مَعَهُ. وَإِنْ سَجَدَ وَاحِدَةً وَتَرَكَ الثَّانِيَةَ فَسَبَّحَ بِهِ وَلَا تَقُمْ مَعَهُ إِلَّا أَنْ تَخَافَ عَقْدَ رُكُوعِهِ فَاتَّبَعَهُ وَلَا تَجْلِسُ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَهُ لَا فِي ثَانِيَةٍ وَلَا فِي رَابِعَةٍ فَإِذَا سَلَّمَ فَرَدَّ رَكْعَةً أُخْرَى بَدَلًا مِنَ الرُّكْعَةِ الَّتِي أَلْفَيْتَهَا بَانِيًا وَتَسْجُدُ قَبْلَ السَّلَامِ، فَإِنْ كُنْتُمْ جَمَاعَةً فَلَا تَفْضَلُ لَكُمْ أَنْ تَهْدُمُوا

وَاحِدًا يُتَمُّ بِكُمْ وَإِذَا زَادَ الْإِمَامُ سَجْدَةً ثَلَاثَةً فَسَبَّحَ بِهِ وَلَا تَسْجُدُ  
مَعَهُ وَإِذَا قَامَ الْإِمَامُ إِلَى خَامِسَةِ تَبِعَهُ مَنْ تَيَقَّنَ مُوجِبَهَا أَوْ شَكَّ فِيهِ  
وَجَلَسَ مَنْ تَيَقَّنَ زِيَادَتَهَا فَإِنْ جَلَسَ الْأَوَّلُ وَقَامَ الثَّانِي بَطَلَتْ صَلَاتُهُ  
وَإِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ قَبْلَ كَمَالِ الصَّلَاةِ سَبَّحَ بِهِ مَنْ خَلْفَهُ فَإِنْ صَدَّقَهُ  
كَمَلَ صَلَاتُهُ وَسَجَدَ بَعْدَ السَّلَامِ وَإِنْ شَكَّ فِي خَبَرِهِ سَأَلَ عَدْلَيْنِ  
وَجَازَ لَهُمَا الْكَلَامُ فِي ذَلِكَ وَإِنْ تَيَقَّنَ الْكَمَالَ هَمَلَ عَلَى يَقِينِهِ وَتَرَكَ  
الْعَدْلَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكْثُرَ النَّاسُ خَلْفَهُ فَيَعُوكَ يَقِينُهُ وَيَرْجِعَ إِلَيْهِمْ .

---